

## قرى الضيف

ومنها حسن التصرف في سائر الغزل .  
كقوله .

( قد كان يمنعني الحياء من البكا ... فالآن يمنعه البكا أن يمنعا ) .

( حتى كأن لكل عظم رنة ... في جلده ولكل عرق مدمعا ) .

( سفرت وبرقعها الحياء بصفرة ... سترت محاسنها ولم تك برقعا ) .

( فكأنها والدمع يقطر فوقها ... ذهب بسمطي لؤلؤ قد رصعا ) .

( كشفت ثلاث ذوائب من شعرها ... في ليلة فأرت ليالي أربعا ) .

( واستقبلت قمر السماء بوجهها ... فأرتني القمرين في وقت معا ) - من الكامل - .

وهي مما يتغنى به لرشاقتها وبلوغها كل مبلغ من حسن اللفظ وجودة المعنى واستحكام  
الصنعة .

وكقوله .

( أيدري الربع أي دم أراقا ... وأي قلوب هذا الركب شاقا ) .

( لنا ولأهله أبدا قلوب ... تلاقي في جسوم ما تلاقى ) - من الوافر - .

معناه ينظر إلى قول ابن المعتز .

( إنا على البعاد والتفرق ... لنلتقي بالذكر إن لم نلتقي ) - من الرجز - .

ومنها .

( فليت هوى الأحبة كان عدلا ... فحمل كل قلب ما أطافا )